

الاعراب



الفنون تنجز تمثال المفكر والأديب عزيز السيد جاسم

24 أنهت دائرة الفنون العامة صناعة تمثال المفكر والأديب المغيّب عزيز السيد جاسم بمدة عمل استمرت أكثر من شهر. وقال المدير العام لدائرة الفنون العامة علي عويد العبادي، إن (العمل جاء بتوجيه من معالي وزير الثقافة الدكتور عبد الأمير الحمداني في تخليد النخب المثقفة من الأدباء والمفكرين، مشيراً إلى كل الجهود المبذولة والكبيرة للكرادير المشاركة في إنجاز هذا العمل، والتي اتسمت بالحرفية الفنية، لافتاً إلى أن التمثال سوف يزين أحد ساحات مدينة الناصرية مسقط رأس المفكر عزيز السيد جاسم). فيما بين مدير قسم المصاهر الفنية طه وهيب ان (حجم التمثال الذي تراوحت قياساته ما بين 90*50 سنتيمتراً والمصنوع من البرونز وقاعدة مصنوعة من نفس المعدن والذي مثل صورة نصفية للأديب والمفكر عزيز السيد جاسم). لافتاً إلى ان (آخر عمل أنجزه قسم المصاهر كان تمثالاً نصفياً للبطلة أم قصي، والاستعداد في بدء تصنيع تمثال للشهيد الأيزيدي الشيخ أحمد جاسم قاسم). الجدير بالذكر ان السيد جاسم ولد عام 1940 في ناحية النصر في الناصرية. تخرج من دار المعلمين 1959 له 60 مؤلفاً شملت التاريخ والفلسفة والرواية منها تأملات في الحضارة والاعتراب 1987 في الحياة والشعر الدليل في التنظيم حق المرأة في التحرير المناضل 1972 اعتقل في شباط 1963 ثم اعتقل في 1991/4/15 ولم يعرف مصيره لحد الان.

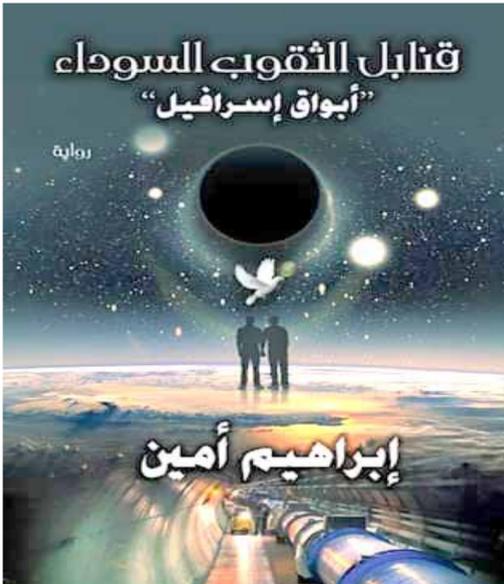
كل يوم (تصوير)

فصل من رواية خيال علمي -2-

قنابل الثقوب السوداء - أبواق إسرافيل

ابراهيم امين مؤمن

بغداد



غلاف الرواية

على الأرض، وضربت قلبه فالتفتُ شريحته، ثم ألتفت بطاريته بضربة قوية جداً بوساطة العصا، فسمعتُ صوت أزيز أسلاك، وشممتُ على الفور رائحة شباط.

ثم وجهت عصاي إلى حتشيسوت وأطلقت الرزنيق الذي كان بداخل العصا فصارت كأنها حية تسعى. فارتعدت أوصالها وولتُ هاربةً بالقفز إلى أعلى والتصقت بسقف ردهة الفندق.

وتعجّب فطينٌ قائلاً: سبحان الله لو أنّ هذه الحثشيسوت لم تملك تلك الخلايا العصبية في رأسها التي تشعر لم خافت.

نظر اليهودي نظرة استعلاء وتهكّم إلى رباته وصق ولعنهما، ثم قفز قفزاً على رأسي فخرت واقفاً، ثم حاول استخراج غاز سام من هاتفه الملتف حول معصمه ليدخله في أنفي أو فمي، بيد أنّي فقحتُ الأمر سريعاً فقاومت يده حتى ابتعتها عني.

فندحرج قليلاً ثم نهضتُ وعاد الكرة وتقدم نحو مهاجماً بذراعيه ذات الشراخ الإلكترونية، وكزني في بطني ووجهي وضربني فوق رأسي فشخ وسقطت الالاسة مخضبة دماغاً، ثم انخفض برأسه مائلاً وضرب قدمي بذراعه اليمنى فخررت إستي. وفي قافراً على صدري وكيل لي لكلمات أخرى موجعة سألت على إثرها الدماغ من شدقي وفمي وانفي. كان بارعاً جداً في القتل، وكان ذلك لأن شريحة الهاتف قامت بعمل المبريد الملقن الذي كان يوجهه دائماً لأخذ الموقع المناسب للهجوم أو الدفاع وكيفية توجيه الضربات.

تسريل وجهي بالدم حتى حجب الرؤيا عن عيني.

اليهودي يضربني بتؤده وثقة ويختال ضارباً، وينصق على وجهي قائلاً: مصري عفن..مصري عفن. لم تسعفني قوتي للخلاص منه، إذ كان متمكناً في جنومه.

تألمت من ضرباته، وهناك ما أوجعني أكثر واستنفر عزميتي، وهو أنني ابصرت وشما محفوراً على ساعديه بحدود ملامح المنطقة العربية من النيل إلى الفرات وأقدام اليهود تظأ أراس العرب.

فأنفجرت غضباً وقلت لا.. لا. ومع صيحات غضبي تردت على سمعي وضربي قهقهات الداعرات والنزلاء وعاملي الفندق، يقهقهون في حالة هيسترية كأنهم يسخرون من حالنا المزري، فتذكرت حالة حكماننا عند الأزمات، فاصواتهم تدوي في الأفاق وهم أضعف من جناح بعوضة، وأنا لست موضع

..لن أجهل هذا الخنزير اليهودي، ولن يخيفني ولو كانت تتجول بداخله ثقوب سوداء مجهرية أو قنابل هيدروجينية.

ووضعت نفسي في حالة ترقب واستنفاً لحين لحظة الانقراض، ولم أنتظر قليلاً إذ رمقني شزراً مطلقاً الفاظ السب والتهكّم حيث قال بقرق: أيها العربي الجلف الساحر الملعون، أعلم ما بداخل عقلك العفن. رددت عليه: أعلم أنك محزّن برفاقة لقراءة الأفكار يا صاحب الرأس الحاسوبي، كما أعلم هذا السوار الذي حول معصمك، سوف باتي يوم نحوله إلى اغلال وقضبان تغلّكم به ونحسك فيه.

اغتاظ اليهودي وأوما بسبابتيه اليمنى واليسرى إلى يهودا وحتشيسوت ليهاجماني، هذه الحثشيسوت التي تحولت فجأة من حالة الحثشيسوت التي تحولت فجأة من تحفرت لكبر والفخر، ارتعشت شفتاي من الغضب واصطكت اسناني وفار الدم في عروقي فزارت زفير الأسد، وتداعي على مسامعي دسمة الحروب وصليل السيوف وكان الماضي طرفني ليذكرني أنني ابن القراعة.

ثم قلت لنفسي:..القي عصاك يا فطين، ولم أهلهما وبدأت أنا بالهجوم، وتوالت ضربات عصاي عليهما، وكانا يدرعان ضرباتي من خلال أنزعهما المعدنية التي خصصت لذلك.

حجرة المطبخ

وفي منزل فطين النار تزداد تاججاً حتى كادت حجرة المطبخ تتحول كلها إلى قطعة من الشهب وفهمان يعمل على إخمادها.

في حركة بهلوانية خفّضت حتشيسوت رأسها، ولقت جسدها لفة دائرية على الأرض كالفرجار وذلك بفتح إحدى قدميها بينما الأخرى تمثل موضع ارتكاز. اصطدمت بقدمي فاقعنتني على الأرض، فلما همت بالنهوض وثبتت وثبة العهد، وجثمت على صدري وارزالت لاسة رأسي، ثم لكزتني في صدري ووجهي ثم ابتسمت ثم لثمتني وجلست على قضبي لتهدده فاعتظت لذلك، فاعتدت اللاسة على رأسي، وقبضت على يديها، وكادت أفصلهما من جسدها وقلت: نحن العرب لم نعيش من أجل هذا فحسب أنها الخائفة الداعرة. غير أن يهودا أنقذها مني، فنهضت ونهضا.

أدبت عصاي كالمروحة في الهواء، وهجمت عليهما وكانا يرجعان إلى الخلف اتقاء عصاي.

ثم جندلت يهودا بحزب قدمه فخرّ

الجنس المصري مختلف تماماً بسبب حادثة مقتل العالم المصري. كذلك بها إناث كثير، ويبدو من أشكالهن أنّ أكثرهن يهوديات، وعلى يمين الداخل من الردهة راقصات عاريات تماماً، فغضّ طرفه عنهن.

في آخر الردهة شريط ضوئي متحرك ليحدد سعر كل ما بداخل الفندق من مشروبات روحية واطعمة وإقامة، كذلك يعرض صوراً لفنانات داغرات ومقدار ما يتحصلن عليه من مال مقابل ممارسة المغفء معهن.

جلس أمام البار وهو يلهث من العطش، فحذج في الشريط الضوئي ليعرف سعر لتر الماء، فطلبه رغم ثمنه الباهظ جداً.

أما فهيمان فبرغم تفكك أوصاله بسبب الخوف على أبيه إلا أنه أثر أن يعد له طعامه الذي يحبه لحين عودته، وبالفعل قام ووضعه على الموقد ثم سحب كرسيًا وجلس في البلكونة ليرقب عودته.

ولم يخف عن فطين النظر في وجهه زبائن الفندق ليحدد هدفه من المسألة التي جاء من أجلها، وهو الانتقام.

وقرر ركز على بعض الجالسين وتفروسه، فلم يجد فيهم ما يروي ظمائه ويشفي غليله.

فجأة رأي رجلاً ولجّ من باب الفندق الرئيس، أشبه بأولئك المقاتلين الذين يظهرون على حلبة المصارعة الحرة.

تبادل الأثنان نظرات الحنق والغلّ معاً، تلك النظرات التي جعلته يفكر في شأنه بأنه قد يكون الهدف والغاية، على كل هو هدف دسم يبرأ سقمه ويشفي غليله.

أمعن النظر فيه، فوجده كله عبارة عن كتلة تكنولوجية متحركة من شرائح نانوية مترابحة في إشارة مرور عرقفة العقدة.

تلك الشرائح التي تمنحه قوة فكرية وعظمية هائلة.

وعلى يمينه رويوت ذكره وسماء يهودا وكان يستحقه بغل على ضرب رويوت آخر أثته وسماء

هداً من ثورته حتى يفكر جيداً بعقله الفيزيائي البارح المسرح القتالي الذي سيزيل عنه وصمة العار بالقتل.

فاخذ يحدث نفسه حينما رأى هذه التقنية التكنولوجية الهائلة التي أوجست في نفسه خيفة مزروجة بعلامات الذمول.

شاهد في أعلى الفندق وجدرانها الخارجية مجموعة من الخلايا الشمسية النانوية التي تغذي الفندق بالكهرباء نهاراً وتغذيه ليلاً من خلال البطاريات التي تم شحنها نهاراً.

فنفخ المياه في مصر جعلهم يلتجئون إلى هذه الطريقة. ويعوض الفندق نفخ الماء عن طريق مجموعة أجهزة ال MOF "اختصاراً لكلمة الأطر الفلزية العضوية والتي تستخلص الماء من البخار المتطاير في الهواء وتسخنه وتحوله إلى ماء يمتد عبر أقماع ثم تأخذ في الهبوط لتستقر في صهاريج.

فتذكر تلك الشفاه المشقة التي يراها ليلاً ونهاراً في أبناء وطنه لقلّة الماء والزاد، ثم استحضر في مخيلته بيوتهم الراقية والصوفية، تلك البيوت والأناق التي تشع من كل جوانبها ظلمات كظلمات قيعان البحار، تلك الظلمات التي يرسلها النظام الحاكم إليهم بعد أن قل الماء بسبب سوء إدارته.

نظر إلى باب الفندق الرئيس فلم يجد فيه أي حراس أمن، فولوجه على الفور، وقبل ولوجه اسك لهيب غضبه ببر كظمه.

دخل إلى ردهته، فإذا بالنظارين يحملون فيه وكانهم راوا رجلاً نهض من قبره وأتى إليهم من الماضي السحيق.

وفيه يوجد بار للمشروبات الروحية أمام الداخل مباشرة، ومنازل للمشروبات والأطعمة التي تقدّم من قبل العاملين في الفندق.

يجلس عليها الكثير من العرب والعجم، غير أنه على ما يبدو أنّ

يلد لي أن أحبك أكثر

سمراء يوسف

بغداد

أنت الوقت المناسب للحب
والمناسب لي
وكذلك للحياة
وعلى أساسك ومقاسك تتنافس
المفردات
لكنك للمرة الألف تخفق في وصف
ضحكتك الساحرة
وترفض تسليمي المهمة بذلك
تعال وأقصد أعماقي لأطفو...
لاظهر
ليعرفني الوجود
امنحني بسانتيك لأشتعل
وظلماتك لأضيء
فالمياه لا تشبع لأهزما
والبحار لا تنكشف
وأنا على الضفة البعيدة منك
تخبرني تارة أنك ما حصلت على

انا جمكم العزيز
فلا تفرطوا بي
لم يكن بأسا قوله
لكنتي، قررت ان اضرب الوقت
على اليته ...
واضحك مله بكاتي.



صورتى الشمسية

حمزة فيصل المردان

تونس

مدخل : لا اكره الجلوس في المقاعد الخلفية ، لانني ساكن واضحا في الصورة.....
/x/ انا هنا ...
لان الشمس بارزة
لان المدارات تطلبني
وجه ابي اشارة للبدء
وجه امي ثبات اكيد
كتابة بالمعارف
اخوتي ارقام تكسر جمودي
تحدث مدلولاتها
في شد الغابة
اخواتي صرخات عند الوداع

